جلالة الملك يستقبل أعضاء مكتب مجلس النواب

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني صباح اليوم بالقصر الملكي بالرباط أعضاء مكتب مجلس النواب المنتخب برئاسة رئيس المجلس السيد الداي ولد سيدي بابا.

وبهذه المناسبة ارتجل صاحب الجلالة كلمة هنأ فيها أعضاء المكتب على الثقة التي وضعها فيهم المجلس، وقال جلالته :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حضرات السادة :

معالي الرئيس :

اسمحوا لي قبل كل شيء أن أهنئكم بالثقة التي فزتم بها من لدن مجلس النواب حتى تكونوا مكتبه وأداة تسييره.

وغير خاف عليكم الدور الحيوي بل الخطير الذي على المكتب أن يقوم به طيلة الدورات البرلمانية، وبالأخص على الرئيس ونوابه، عليكم أن تعلموا حضرات السادة أن للمغرب مؤسسات، وأن للمغرب أخلاقا وأن للمغرب فضيلة، وتلك الفضيلة وتلك الأخلاق وتلك المؤسسات أنتم من حراسها، أنتم من الذين على عاتقكم كضباطنا وجنودنا أن تدافعوا وتحاربوا وتناضلوا عن المغرب ومؤسساته وفضائله وأخلاقه ودينه وسمعته ووحدة صفه حينما تقف الأحداث الخارجية متصدية له، وهذا دور لا شك أنكم ستقومون به أحسن قيام لأن ماضيكم هو الضامن لمستقبلكم ولحاضركم.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن تكون الثقة الموضوعة فيكم سواء من قبلنا أو من قبل المجلس أو من قبل الأمة كلها أن تكون تلك الثقة في محلها وأن تكونوا جديرين بها قائمين بها قوامين عليها راضين بواجباتكم ومرضين كذلك مواطنيكم وملككم وضمائركم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الاثنين 27 ذي القعدة 1398 — 30 أكتوبر 1978



وكان الداي ولد سيدي بابا قد ألقى كلمة أمام حضرة صاحب الجلالة باسم مكتب مجلس النواب عندما قدم لجلالته أعضاء المكتب وقال :

مولاي صاحب الجلالة والمهابة :

إنه لمن دواعي اعتزاز المكتب الجديد أن يتشرف بمناسبة انتخابه بالمثول بين يدي جلالتكم ليجدد ولاء وإخلاص أعضائه لمقامكم العالي بالله وليعرب لجلالتكم عن امتنانه العميق للنصائح الغالية والارشادات النيرة التي ما فتئتم تتفضلون بتوجيهها الى مجلس النواب في مختلف المناسبات، والتي انطلق على هديها في مباشرة عمله على الوجه الصحيح.

إن هذا المكتب يا مولاي لسعيد بأن يرفع الى جلالتكم أسمى آيات الامتنان على كريم عنايتكم بهذا المجلس الذي استطاع أن يضطلع بمسؤوليته ويعمق مفهوم رسالته ويوسع دائرة تحركاته عملا بما أسديتموه إليه من ارشادات ونصائح نابعة من عميق إيمانكم بشعبكم الوفي ومن حكمتكم السياسية الفائقة وحرصكم العميق، حفظكم الله ورعاكم على أن تحتل الديمقراطية البرلمانية في عهدكم الميمون المكانة التي تستحقها في هذا البلد العريق الحر والأصيل هذا البلد الذي يتطلع دائما الى المزيد من التقدم والازدهار في ظل العدالة الاجتماعية التي رسمتم في خطبكم الرائعة معالمها ومقاصدها، وإن الأفكار النيرة والتحليلات الهادفة، والمعاني العميقة التي تضمنتها كلماتكم السامية الى مجلس النواب عند افتتاح هذه الدورة ستبقى المرتكز الصحيح والقويم لهذه المؤسسة الوطنية في مسالك العمل ومناهج التفكير مستجلية من خلاله مواقع خطاها وأبعاد القصد فيما تستهدفه من غايات.

فبالأصالة عن نفسي يا مولاي وباسم السادة النواب أعضاء المكتب الجديد أعرب بكل صدق وإخلاص عن متين المحبة والولاء والوفاء لشخصكم الكريم ولأسرتكم الشريفة وعن التشبث الراسخ والتعلق المكين بالعرش العلوي المجيد عرش الجهاد والتضحية الذي سجل له التاريخ قديما وحديثا جليل المأثورات عرش المبادىء والقيم الرفيعة التي ميزت مسيرة المغرب وحملت إشعاعه الحضاري عبر الآفاق الواسعة وأعطت لروح التعاون والتضامن مع شعوب المنطقة أبلغ المعاني وأجملها وأنبلها، ضارعين الى العلي القدير أن يجعل النصر والظفر ملازمين على الدوام لِوَاءَكُمْ، واليمن والسعد والاقبال حليف خطواتكم وقرين أعمالكم ومبادراتكم محفوظين بحفظه تعالى جلت قدرته لخير هذه الأمة ومزيد تقدمها وموفور ازدهارها وتوطيد وحدتها الترابية وترسيخ أسس تجربتها الديمقراطية كما أرجوه عز وجل أن يقر عينكم بسمو ولي عهد المملكة الأمير الجليل سيدي محمد وصنوه المحبوب مولاي رشيد وكافة أفراد الأسرة الملكية المحفوفة بعناية الله وتأييده.

والسلام على مقامكم العالي بالله.

الاثنين 27 ذي القعدة 1398 — 30 أكتوبر 1978